

تعلم التجويد

ملخص المحاضرة الخامسة



المحاضره الخامسة

ملاحظة مهمة: عند إخفاء الميم الساكنة، يُوجد خلاف بين العلماء:

هل يتم ضم الشفتين بالكامل؟ أم ترك فرجة يسيرة؟

والصحيح أن الأمر واسع، والأفضل إخراج صوت خفيف فيه شيء من الإطباق أو
فرجة يسيرة.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الهمزة:

{وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ}

(وَيْلٌ لِّكُلِّ)

• اللام عليها تنوين جاء بعده لام الحكم: إدغام بلا غنة

(لَمَزَةُ الَّذِي)

• في حال الوصل التاء المربوطة تتوين جاء بعده لام أيضاً إدغام بلا غنة.

تنبيه تجويدي: لا تقول "ويللل لكل" أو "همااااااااااازة"، لا تمد ما لا يُمد، ولا تعلق اللام بالواو.

{الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ}

(مَالًا وَعَدَّةً) *

تنوين بعده حرف واو من حروف "ينمو" إدغام بغنة حركتين .

{يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ}

{أَنَّ}

•النون مشددة

مد الصلة الكبرى

شكله في المصحف واو صغيرة على السطر فوقها إشارة مد.

من أحكام المد:

- المد الطبيعي
- مد اللين
- مد الصلة (كبرى وصغرى)
- المد الواجب المتصل
- المد الجائز المنفصل

قاعدة مهمة:

من يمد المنفصل، يجب عليه أن يمد الصلة الكبرى أربع حركات.
■ من لا يمد المنفصل، يقرأ الصلة الكبرى بحركتين فقط، كما في الصغرى.

مد الصلة:

تعريفه:

المد المتعلق بهاء الضمير المتحركة، إذا وقعت بين متحركين ؛ توصل هذه "الهاء" بياء المدية إذا كانت مجرورة

أو بواو المدية إذا كانت مضمومة.

مقدار المد حركتين لو الحرف المتحرك الذي يليها غير الهمزة ويسمى مد صلة صغرى مثل: { ما أغنى عنه }

{أَنَّ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا}

مقدار المد أربع حركات لو الحرف المتحرك الذي بعدها همزة مثال

مثال: ﴿مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾ تُمد الهاء بسبب مجيء الهمزة بعدها.
مد الصلة يأخذ نفس حكم المد المنفصل أي مد جائز.

﴿مَالَهُ أَخْلَدَهُ﴾

﴿مَالَهُ﴾

• الهاء ضمير متصل متحرك بعده همزة قطع (أ) مد الصلة الكبرى (يمد بمقدار أربع إلى خمس حركات).

﴿أَخْلَدَهُ﴾

• الخاء مفخمة لذلك ننتبه لترقيق باقي الحروف

﴿كَأَلَا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ﴾

﴿لِيُنْبَذَنَّ﴾

• النون تقلب ميم وتُخفى.

الاقلاب:

تعريفه:

هو قلب النون الساكنة أو التنوين إلى ميم، عند التقاءها بحرف الباء.

يتم بعد ذلك إخفاء الميم الناتجة بغنة (بمقدار حركتين).

اينما وجدت نون ساكنة بعدها باء تقلب النون ميمًا،

مثل : ﴿لِيُنْبَذَنَّ﴾

سبب الإقلاب:

① • لأن النون يصعب نطقها قبل الباء (لثقلها في اللفظ)، فالعرب تستبدل النون بالميم لتخفيف النطق.

②• لأن الميم والباء كلاهما يخرجان من الشفتين (مخرج شفوي)، فالميم أنسب للتقريب.

وتنطق : "ليمبذن" وبالتالي أصبحت تشبه حكم الميم الساكنه التي بعدها باء اخفاء الميم الساكنه ونفس الخلاف في الفرجة والإطباق .
في الإقلاب: يظهر في التتوين إذا جاء بعده باء، وتُرسَم ميم صغيرة للدلالة.

مقارنة حكم الإقلاب مع حكم الميم الساكنة قبل الباء:

رأي العلماء على ثلاثة أقوال :

•فرجة بسيطة.

•إطباق كامل.

•اطباق خفيف مع فرجة خفيفة .

لذلك قلد شيخك حسب التلقي عنه.

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْخُطْمَةُ}

{وَمَا}

•مد منفصل جائز أربع حركات

{أَدْرَاكَ}

•الداال ساكنة.

•الراء مفخمة لأنها مفتوحة.

•الكاف مرققة

{نَارُ اللَّهِ الْمُوقَدَةُ}

{نَارُ}

النون مرققة.

الراء مفخمة.

{الله}

• لام لفظ الجلالة مفخمة لأنها مسبقة بفتح

{الَّتِي تَطْلُعُ عَلَى الْأَفْئِدَةِ}

{تَطْلُعُ}

• التاء مرققة.

• الطاء مفخمة مع وجود تشديد

• العين بعدها عين في كلمة {على} نميزها عن بعض .

{إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّوَصَّدَةٌ}

{عَلَيْهِمْ مُّ}

• ميم ساكنة مع ميم متحركة

إدغام شفوي.

(ميم في ميم = غنة مشددة).

{مُّوَصَّدَةٌ}

• فخم الصاد

• الدال مرققة.

{فِي عَمَدٍ مُمَدَّدَةٍ}

{مُمدَّدة}

• في آخر الكلمة تنوين وبجانبه ميم صغيرة فوق التنوين أو النون الساكنه ،وهي علامة الإقلاب في حال وصلت بالبسمله .

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة العصر:

{وَالْعَصْرِ}

•الراء: تفخم في حال الوقف لأنها سكنت بسبب الوقف.

ما قبلها ساكن، وما قبل الساكن مفتوح.

إذا قاعدة: إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن وقبل الساكن مفتوح تُفخم.

وفي حال الوصل {والعصر إنَّ الإنسان} ترقق لأنها مكسورة.

{إِنَّ الْإِنْسَانَ}

{إِنَّ}

•نون مشددة.

{الْإِنْسَانَ}

•نون ساكنة بعدها سين إخفاء بغنة.

تنطق ؛نُخفي النون مع غنة بمقدار حركتين، ويُشكّل الفم هيئة الحرف التالي (السين).

{لَفِي خُسْرٍ}

{خُسْرٍ}

•الراء مفخّمة لأنها ساكنة، وقبلها حرف ساكن وماقبله الخاء حرف مضموم.

{إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا}

{الَّذِينَ}

•الذال: يجب إخراج طرف اللسان في النطق ط.

• التركيز على مخارج الحروف مهم.

{وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ}

{وَعَمِلُوا}

•اللام لا تُدمج مع الصاد.

•الصاد حرف مهم يجب التفريق بينه وبين التاء.

{وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ}

{وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ}

{وَتَوَاصَوْا}

•تنبيه على نطق الصاد بشكل صحيح.

{بِالْحَقِّ}

القاف قلقة عند الوقف.

{بِالصَّبْرِ}

•الباء مقلقة .

الراء تفخم لأنها ساكنة وما قبلها مفتوح.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة التكاثر:

{الْهَآئِمُّ التَّكَاثُرُ}

{الْهَآئِمُّ}

• الميم مضمومة.

{التَّكَاثُرُ}

• الراء عند الوقف مفخمة لأنها ساكنة، قبلها مضموم.

{حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ}

{زُرْتُمُ}

• الميم مضمومة ليست ساكنة.

{الْمَقَابِرَ}

• الراء مرققة في لأنها ساكنة وقبلها مكسور ونُخرج الميم بوضوح من الشفتين.

{ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ}

{ثُمَّ}

• الميم مشددة غنة مشددة بمقدار حركتين.

{لَتَرَوُنَّ الْجَحِيمَ}

{لَتَرَوُنَّ}

• الواو مضمومة

• النون مشددة غنة مشددة بمقدار حركتين.

{ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيْنَ الْيَقِينِ}

{ثُمَّ}

• الميم مشددة.

{لَتَرَوُنَّهَا}

• النون فيها غنة مشددة

(غنتان متساويتان) في الآية تطبق جيداً .

{ثُمَّ لَسْأَلَنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ}:

{ثُمَّ}

• الميم مشددة

{لَسْأَلَنَّ}

• النون مشددة

{النَّعِيمِ}

• النون مشددة

{يَوْمَئِذٍ عَنِ}

• تنوين بعده حرف "عين" إظهار حلقي (لأن العين من حروف الإظهار الحلقي).

التنبيه على ضبط الغن الثلاث بحيث تكون جميعها متساوية في الزمن (لا تسرع في الأخيرة).

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة القارعة:

{الْقَارِعَةُ}

• الراء مرققة مكسورة

• حرف الهاء في الوقف: فيه همس، يجب إظهاره بوضوح.

لا يجوز أن تُهمل الهاء أو تُدغم في غيرها فعند الوقف عليها لا يُقال: "القارعا"، بل تُبيّن الهاء وتُهمس، لأن حرف الهاء من حروف الهمس، أي يجري معه النفس.

{وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ }

{وَمَا أَدْرَاكَ }

• مد منفصل، حيث يأتي حرف المد (الألف في "ما") وبعده الهمزة في كلمة أخرى.

• الدال مقلقة.

• الراء مفخمة.

• الكاف يجب ترقيقها وعدم تأثرها بتفخيم الراء.

{يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ }

{النَّاسُ }

• النون مشددة، تُغن بمقدار حركتين.

{كَالْفَرَاشِ }

• الكاف مرققة

• الفاء مرققة

الراء مفخمة

الحذر من تفخيم الكاف والفاء تأثرًا بالراء المفخمة الاعتدال في التفخيم والترقيق.

{الْمَبْثُوثِ }

• الباء فيها قلقلة لأنها ساكنة.

• الثاء: يجب إخراج اللسان عند نطقها بوضوح.

• المد العارض للسكون: وهو مد يحدث عند الوقف على الكلمة بالسكون.

يُمد بمقدار: 2 أو 4 أو 6 حركات حسب الاختيار، وأختار الشيخ ان يمد في كل التلاوة مد ثابت مقداره 4 حركات.

{وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ}

{الْمَنْفُوشِ}

- النون ساكنة بعدها فاء، وحيث أن الفاء من حروف الإخفاء تُخفي النون مع الغنة مقدارها حركتان.
- الشين فيها صفة النفشي، أي تنتشر الصوت في الفم، وتُعطى وقتها في النطق مثل: "ششش".

{فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ}

{فَأَمَّا}

- الميم مشددة، تُغن بمقدار حركتين.

{مَنْ ثَقُلَتْ}

- النون الساكنة بعدها ثاء،
- الثاء من حروف الإخفاء تُخفي النون مع الغنة بشكل واضح: ⇐ "منتقلت".
- الثاء من حروف الهمس، فنلاحظ جريان النفس عند نطقه.

شرح الهمس والجهر:

الهمس: جريان النفس عند النطق بالحرف.

مثال: ثقلت.

المبثوث.

منفوش.

حروف الهمس: مجموعة في عبارة "حثه شخص فسكت".

وعكس الهمس الجهر

الجهر: انحباس النفس عند النطق بالحرف.

حروف الجهر: باقي الحروف.

مثال: الجيم في "يجعل"، لا يخرج معها نفس كثير نقول: "يجعل" بجهر واضح في الجيم.

{فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ}

{عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ}

• تنوين بعده راء إدغام بلا غنة.

• تنطق: "عيشتراضية"، مباشرة بدون غنة.

{وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ}

{وَأَمَّا}

• ميم مشددة، تُغن حركتين.

{مَنْ خَفَّتْ}

• النون ساكنة بعدها خاء، والحاء من حروف الإظهار؛ يُظهر النطق بالنون بوضوح: "من خفت"، بدون غنة ولا إدغام.

• التاء حرف مهموس أظهر الهمس.

{فَأَمَّهُ هَٰوِيَةً}

• الميم مشددة

الهاء *هـ* هاء الضمير المتحركة و فيه مد صلة صغرى حركتين (واو صغيرة):

لأنها هاء الضمير وقعت بين متحركين وليس بعدها همزة، فيُمد بمقدار حركتين.

{ نَارٌ حَامِيَةٌ }

• الراء تنوين بعده حاء إظهار حلقي.

من صفات الحروف القلقة:

التعريف: اهتزاز أو اضطراب في صوت الحرف عند النطق به، خاصة إذا كان ساكنًا، فيخرج كأنه فيه نبرة خفيفة دون تمطيط.

حروف القلقة: مجموعة في كلمة (قطب جد) تُقلقل عند السكون فقط.

درجات القلقة :

• صغرى: وسط الكلمة مثل: {قَدْحًا} الدال ساكنة داخل الكلمة.

• وسطى: نهاية الكلمة بدون تشديد مثل: {العقد}

• كبرى: نهاية الكلمة مع تشديد مثل: {وتبّ}

أمثلة من السورة العاديات

• ضَبْحًا

• قَدْحًا

• الدال ساكنة فيها قلقة صغرى.

• فَأَثَرُنَ

• الراء مفخمة لأنها ساكنة وماقبلها متحرك

• "نَقْعًا"

القاف ساكنة فيها قلقة.

"به": فيها مد صلة صغرى (هاء ضمير بين متحركين، ليس بعدها همزة).

• "جمعاً"

• العين ساكنة قبلها ميم مشددة، والتنوين بعدها جيم إخفاء.

صفات الحروف الهمس والجهر:

الهمس: خروج النفس مع الحرف مثال {ضَبْحًا} حرف الحاء فيه همس.

الجهر: انحباس النفس.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة العاديات:

{وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا}

{ضَبْحًا}

• الباء مقلقل

• الحاء حرف فيه همس.

{فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا}

{قَدْحًا}

• الدال ساكنة قلقله صغرى.

{فَأَثَرُنَ بِهِ نَقْعًا}

{فَأَثَرُنَ}

• الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها متحرك مفتوح.

{بِهِ}

• مد صلة صغرى وعلامته بالمصحف ياء صغيرة حين يكون مكسورًا.

مد الصلة الصغرى: هو مد هاء الضمير المتحركة بين متحركين، وليس بعدها همزة مقداره حركتين فقط.

{فَوْسَطُنَ بِهِ جَمْعًا}

{فَوْسَطُنَ}

• الطاء مفخمة وفيها قلقة

ويجب الحفاظ على ترقيق الحروف حولها: السين، الفاء، الواو.

{بِهِ}

• مد صلة صغرى وعلامته بالمصحف ياء صغيرة حين يكون مكسورًا.

{إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ}

{إِنَّ}

• النون مشددة

{الْإِنْسَانَ}

• اخفاء

{لِرَبِّهِ}

• الهاء مد صلة صغرى.

{لَكَنُودٌ}

• الدال مقلقة .

{وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ}

{إِنَّهُ}

الهاء ضمير مد صلة صغرى حركتين.

{الشَّهيدُ}

• اظهر القفلة.

{وَأِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ }

• قلقل الباء والdal وفخم الخاء.

{أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ}

لا يوجد فيها حكم تجويدي خاص، فقط تلقّظ طبيعي.

{بُعثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ}

{بُعثِرَ}

• الثاء مكسورة، تخرج من أطراف اللسان مع أطراف الثنايا العليا).

{الْقُبُورِ}

• الراء مفخمة لأنها ساكنة وقبلها حرف مضموم.

{وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ}

{وَحُصِّلَ}

• الصاد مشددة مفخمة

• اللام مرققة.

{مَا}

• مد طبيعي بمقدار حركتين.

{الصُّدُورِ}

•الصاد: مفخمة.

•الراء مفخمة لأنها ساكنة وما قبلها مضموم.

{إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ}

{إِنَّ}

•النون مشددة بمقدار حركتين.

{رَبَّهُمْ بِهِمْ}

•الميم ساكنة بعدها باء إخفاء شفوي.

الإخفاء الشفوي يحصل عندما تأتي ميم ساكنة وبعدها باء.

مثال آخر: "ترميهم بحجارة".

{بِهِمْ يَوْمَئِذٍ}

•ميم ساكنة بعدها ياء إظهار شفوي

{يَوْمَئِذٍ لَّخَبِيرٌ}

•تنوين بعده لام إدغام بلا غنة (لأن اللام من حروف "يرملون" بدون غنة).

{لَّخَبِيرٌ}

•الراء مفخمة للوقوف عليها.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة الزلزلة:

{إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا}

{إِذَا}

•مد طبيعي حركتين.

{زُنْزَلَتْ}

• الزاي مرققة.

• بين الكسرة في الحروف.

{الْأَرْضُ}

• الهمزة مرققة

• الراء مفخمة لأنها ساكنة قبلها فتح.

﴿وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا﴾

{أَثْقَالَهَا}

الثاء يجب إخراج اللسان عند النطق بها.

• القاف مفخمة.

﴿وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا﴾

{وَقَالَ}

• الواو مرققة.

• الألف مد طبيعي.

{الْإِنْسَانُ}

• النون ساكنة بعدها سين إخفاء حقيقي بغنة.

﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾

{يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ}

• تنوين بعده تاء إخفاء حقيقي.

• الدال مشددة.

• الثاء مضمومة.

{أَخْبَارَهَا}

• الهمزة مرققة.

• الخاء مفخمة.

• الباء مرققة.

• الراء مفخمة.

• الهاء مرققة.

خلص المرقق من المفخم.

{بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا}

{بِأَنَّ}

• النون مشددة غنة حركتين.

{يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا}

{يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ}

• تنوين بعده ياء إدغام بغنة.

{النَّاسُ}

• نون مشددة غنة بمقدار حركتين.

{أَشْتَاتًا}

• تنوين بعده لام إدغام بغير غنة.

{لَيُرَوَّا}

• مد واجب متصل

{فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ}

{فَمَنْ يَعْمَلْ}

• النون بعدها ياء إدغام بغنة.

{ذَرَّةٍ خَيْرًا}

• تنوين وبعده خاء إظهار.

{خَيْرًا يَرَهُ}

• تنوين بعده ياء إدغام بغنة.

{وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ}

{ذَرَّةٍ شَرًّا}

• تنوين حرف الشين إخفاء،

خذ قالب الشين وقل التنوين.

{شَرًّا يَرَهُ}

• تنوين بعده ياء إدغام بغنة.

تطبيق عملي على أحكام التجويد في سورة البينة:

{لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ}

{مُنْفَكِّينَ}

• النون ساكنة بعدها فاء إخفاء حقيقي.

•الكاف مشددة.

{حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ}

•الْبَيِّنَةُ: ياء مشددة.

{رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُّطَهَّرَةً}

{رَسُولٌ مِّنَ}

•تنوين بعده ميم غنة بمقدار حركتين.

{يَتْلُو}

•التاء فيها همس (أخرج النفس).

{صُحُفًا مُّطَهَّرَةً}

•تنوين + ميم = إدغام بغنة،

•الهاء مشددة مهموسة.

{فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ}

{كُتُبٌ قَيِّمَةٌ}

•القاف مفخمة

•تنوين بعده قاف إخفاء.

{مِّنْ بَعْدِ}

•نون ساكنة بعدها باء إقلاب.

{وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ}

{حُنْفَاءِ}

مد واجب متصل.

{وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ}

{الصَّلَاةَ}

•الصاد مفخمة.

•اللام مرققة.

{الْقِيَمَةَ}

•القاف مفخمة.

{الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۗ أُولَٰئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ}

{إِنَّ}

•النون مشددة غنة بمقدار حركتين.

{شَرُّ الْبَرِيَّةِ}

•الراء مفخمة، لأنها مسبقة بفتح.

{خَيْرُ الْبَرِيَّةِ}

•الخاء مفخمة.

•الراء مفخمة.

{عِنْدَ}

•النون ساكنة بعدها دال .

{جَنَّتْ}

•النون مشددة.

{عَذْنُ}

•الذال مقلقلة .

{عَذْنُ تَجْرِي}

•نون بعدها تاء اخفاء.

{مِنْ تَحْتِهَا}

•نون بعدها تاء اخفاء.

{فِيهَا أَبَدًا}

•مد منفصل.

{رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ۚ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ}

•الراء مفخمة.

•الواو مرققة.

{لِمَنْ خَشِيَ}

•النون ساكنة بعدها خاء

إظهار.

{رَبَّهُ}

•الهاء مد حركتين.